



مـرـصـد

الألغام الأرضية & الذخائر العنقودية

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقودية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية

Maison de la Paix • 2, Chemin Eugène-Rigot • CH-1202, Geneva • Switzerland • Tel. + 41-22-920-0325 • Fax + 41-22-920-0115 • Email monitor2@icblcmc.org • www.the-monitor.org

*** بيان صحفي ***

*** يحظر النشر قبل 10:00 بتوقيت الشرق الأمريكي (جرينتش-5) 22 نوفمبر 2016 ***

إنذار عن ارتفاع ضحايا الألغام

مرصد الألغام الأرضية: ارتفاع الضحايا عالميا في 10 أعوام بينما تمويل إزالة الألغام يصل لأقصى انخفاض في 10 سنوات؛ ولكن التقدم نحو عالم خال من الألغام مستمر

واشنطن العاصمة، 22 نوفمبر 2016: نظرا للنجاح المستمر لمعاهدة حظر الألغام، أصبح الاستخدام الجديد للألغام المضادة للأفراد من قبل الدول أمرا نادرا للغاية، وهو ما يشمل أكثر من 80٪ من جميع البلدان. ومع ذلك، ووفقا لمرصد الألغام الأرضية عام 2016، فإن النزاعات المسلحة في أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا وأوكرانيا، واليمن خلقت ظروفًا أفسى للضحايا وساهمت في ارتفاع حاد في عدد القتلى والجرحى في عام 2015 من جراء الألغام، بما في ذلك الأجهزة المرتجلة التي يتم تشغيلها بنفس طريقه الألغام المضادة للأفراد، وغيرها من مخلفات الحرب المتفجرة. وهذا هو التقرير السنوي الأخير للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية الحائزه على جائزة نوبل الصادر اليوم .

وصرح لورين بيرسي، محرر مساعدة الضحايا لدى مرصد الألغام الأرضية قائلاً "العدد الكبير خلال العقد من الضحايا الجدد الناجمة عن الألغام الأرضية والذخائر غير المتفجرة، واستمرار معاناة المدنيين، والذين أكثر من ثلثهم من الأطفال، يثبت مرة أخرى أن هذه الأسلحة العشوائية لا ينبغي أبدا أن تستخدم من قبل أي شخص ، "إن المساعدة ضرورية لهؤلاء الناس والمجتمعات من ضحايا الألغام الأرضية في البلدان التي تكافح بالفعل لتلبية احتياجاتهم". أضاف لورين بيرسي .

للسنة التقويمية 2015، سجل مرصد الألغام الأرضية 6461 ضحية للألغام/مخلفات الحرب المتفجرة، بنسبة زيادة بلغت 75٪ من عدد الإصابات المسجلة عام 2014 وهو أعلى مجموع يسجل منذ عام 2006 (6573). وتعذى الزيادة الحادة في المقام الأول إلى سقوط المزيد من الضحايا التي سجلت في النزاعات المسلحة في ليبيا وسوريا وأوكرانيا، واليمن. وتعكس الزيادة أيضا زيادة توافر بيانات عن الإصابات، لا سيما من مسوحات منهجية فريدة عن المصابين في ليبيا وسوريا العام الماضي. وكانت الغالبية العظمى من ضحايا الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة المسجلة بين المدنيين (78٪) حيث تم التعرف على حالتهم، وهي نتيجة مشابهة لارتفاع معدل الإصابات بين المدنيين في السنوات السابقة. وعلى الرغم من الزيادة الإجمالية، تم تسجيل انخفاض معدلات الضحايا في المزيد من الدول والمناطق (34) من كانت الزيادات (31) .

وقال جيف أبرامسون، مدير برنامج مبادرة المرصد والمحرر النهائي لمرصد الألغام الأرضية 2016 "في الوقت الذي تتزايد فيه الضحايا، فإنه مما يبعث على القلق تناقص الدعم الدولي والوطني لتطهير الأراضي الملوثة بالألغام ومساعدة ضحايا الألغام".

ساهم خمسة وثلاثين من المانحين بمبلغ \$ 340100000 في الدعم الدولي لمكافحة الألغام إلى 41 دولة وثلاث مناطق أخرى. وهذا يمثل انخفاضا بنحو 77 مليون دولار أمريكي عن عام 2014، والمرة الأولى منذ عام 2005 التي يهبط الدعم الدولي فيها دون 400 مليون دولار أمريكي. وأفادت أربعة عشر دول متضررة عن توفير 131200000 دولار أمريكي في الدعم الوطني لبرامج مكافحة الألغام الخاصة بها وذلك بانخفاض قدره 62 مليون دولار أمريكي مقارنة مع 2014 ، وساهمت الجهات المانحة والدول

المتضررة بنحو 471300000 دولار امريكي في الدعم الدولي والوطني لأعمال مكافحة الألغام في عام 2015، أي بانخفاض قدره 139 مليون دولار امريكي (23٪) من عام 2014، وهو العام الثالث على التوالي لانخفاض الدعم، وأدنى مستوى له منذ عام 2005.

في عام 2016، استضاف المانحين ثلاثة مؤتمرات للتعهدات الدولية، تم خلالها تخصيص موارد لدعم أنشطة مكافحة الألغام وكذلك وحدة دعم تنفيذ المعاهدة في جنيف. وبشكل منفصل، تم الإعلان عن تعهدات جديدة أيضا لجهود إزالة الألغام في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية "مكافحه الألغام" يضم تطهير المناطق الملوثة وتدمير مخزون الألغام الأرضية، وتقديم المساعدة لضحايا انفجارات الألغام الأرضية، والتوعية بمخاطر الألغام، والدعوة.

وقد أضاف السيد/ أبرامسون: "من المشجع أن نرى التعهدات الخاصة هذا العام لمعالجة قضايا التمويل، ولكن من السابق لأوانه تحديد ما إذا كانت ستغير مجرى الاتجاه في تراجع التمويل".

يحدث استخدام الألغام الأرضية في عدد محدود من الدول، لكن الازاله مستمره.

لا يزال الاستخدام الجديد للألغام المضادة للأفراد من قبل الدول ظاهرة نادرة نسبيا، مع ميانمار وكوريا الشمالية وسوريا- جميعها دول غير أطراف في معاهدة حظر الألغام- مره أخرى هم القوات الحكومية الوحيدة التي زرعت بنشاط الألغام خلال العام الماضي (أكتوبر 2015 إلى أكتوبر 2016). وخلال تلك الفترة، استخدمت الجماعات المسلحة غير الحكومية الألغام المضادة للأفراد، بما في ذلك الألغام المرتجلة التي تنتشط بفعل الضحية، في 10 بلدان على الأقل: أفغانستان وكولومبيا والعراق وليبيا وميانمار وباكستان وسوريا وأوكرانيا، واليمن، وكذلك نيجيريا- البلد الوحيد الذي ينضم لقائمة العام الماضي.

معاهدة حظر الألغام، التي أصبحت قانونا دوليا في 1999، واليوم لديها 162 دولة طرف، تحظر استخدام الألغام التي تنفجر بسبب الاتصال البشري، المعروف أيضا باسم "المنشط بفعل الضحية"، وبالتالي تشمل العيوات المتقجرة المرتجلة (العبوات الناسفة) التي تعمل كما الألغام المضادة للأفراد، وتسمى أيضا الألغام المرتجلة.

وقال مارك هيزناي، المدير المساعد لقسم الأسلحة في منظمه مراقبه حقوق الانسان ومحرر سياسة الحظر في مرصد الألغام الأرضية، ان "استمرار استخدام الألغام المضادة للأفراد من قبل الجماعات المسلحة من غير الدول في صراعات اليوم، وخاصة الألغام المرتجلة التي تنتشط بفعل الضحية، يقف في وجه الرفض الدولي الواسع النطاق لهذا السلاح".

في عام 2015، واصلت الدول جعل المناطق المزروعة بالألغام في السابق آمنة للاستخدام، وتقديم التقارير عن حوالي 171 كيلو متر مربع من الأرض التي تم تطهيرها من الألغام الأرضية في 60 دولة (منها 36 أعضاء في المعاهدة) وأربعة مناطق أخرى متنازع السيادة عليها والمعروفة بتلوثها بالألغام.. وكما هو الحال في السنوات الأخيرة، فقد تحقق أكبر تطهير للمناطق الملوثة في عام 2015 في أفغانستان، وكمبوديا، وكرواتيا، والتي يمثلون معا أكثر من 70٪ من الإزالة المسجلة.

بينما أكملت 26 دولة من الدول الأطراف التزاماتها المتعلقة بالتطهير منذ دخول معاهدة حظر الألغام حيز النفاذ في عام 1999، إلا أربع من الدول الأطراف المتبقية فقط تبدو على الطريق الصحيح لتلبية المواعيد النهائية الخاصة بهم للتطهير بموجب المعاهدة (الجزائر، تشيلي، جمهورية الكونغو الديمقراطية وإكوادور).
أوكرانيا في انتهاك لمعاهدة حظر الألغام في بسبب تخلفها عن 1 يونيو 2016 الموعد النهائي من أجل إزالة الألغام دون طلب تمديد الموعد النهائي.

في عام 2014، وضع أعضاء المعاهدة هدف مشترك لاستكمال إزالة الألغام الأرضية بحلول عام 2025. "يجب أن تحفز نتائج هذا التقرير جميع الدول على تخصيص الموارد الوطنية والدولية اللازمة لتحقيق الطموح الجماعي لخلق عالم خال من الألغام بحلول عام 2025"، قال السيد/ أبرامسون.

وتشمل النتائج الرئيسية الإضافية من التقرير، ما يلي
سجل مرصد الالغام الارضية لكنه لم يمكنه التحقق بشكل مستقل في مزاعم استخدام جديد للألغام في الدول الأطراف؛ الكامبيرون، وتشاد، والنيجر، والفلبين، وتونس، أو في دول ليست أطراف؛ إيران والمملكة العربية السعودية.
ارتفع عدد البلدان المؤكد تلوثها بالألغام في عام 2015. وتعو الزيادة الى الاستخدام الجديد للألغام المضادة للأفراد، بما في ذلك الألغام المرتجلة، في نيجيريا، والحصول على بيانات جديدة عن التلوث السابق في بالاو وموزمبيق.
انخفضت مساحة الأراضي المسجلة بانه تم تطهيرها من التلوث (171 كيلومتر مربع) في عام 2015 من ما يقدر ب 201 كيلومتر مربع في عام 2014. وليس من الممكن أن نعزو هذا الانخفاض في الإزالة عام 2015 لسبب واحد، ولكن الانخفاض الحاد في التمويل المتاح لمكافحة الألغام ربما لعب دورا رئيسيا.

الدول الأطراف النيجر وبيرو في انتظار الموافقة على طلبات تمديد ازالة الألغام في الاجتماع الخامس عشر للدول الأطراف، في نوفمبر 2016 •

في عام 2015، شكل الأطفال 38٪ من مجموع الضحايا في صفوف المدنيين حيثما كان السن معروفان. وشكلت النساء والفتيات 14٪ من مجموع الضحايا حيثما كان النوع معروفًا، أي بزيادة طفيفة مقارنة مع السنوات الأخيرة •
عانت معظم الدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام ولديها أعداد كبيرة من ضحايا الألغام من عدم وجود موارد كافية للوفاء بالالتزامات لمساعدة الضحايا في خطة عمل مابوتو 2014-2019. وتقريبا لدى ثلثي هذه الدول الأطراف آليات التنسيق الفعالة أو الخطط الوطنية ذات الصلة في المكان المناسب لتعزيز الجهود الرامية إلى مساعدة ضحايا الألغام والدفاع عن حقوقهم •
إجمالاً، دمرت الدول الأطراف أكثر من 51 مليون من الألغام المضادة للأفراد، بما في ذلك أكثر من 2.1 مليون دمرت في عام 2015 •

تبقى روسيا البيضاء واليونان وأوكرانيا منتهكين للمعاهدة بعد فشلهم في إكمال تدمير مخزوناتهم قبل المهلة المحددة بأربع سنوات منذ منتصف 1990، هناك حظر عالمي واقعي على نقل الألغام المضادة للأفراد من دولة إلى دولة ولكن استخدام الألغام المضادة للأفراد المصنعة في الدول الأطراف اليمن وأوكرانيا، حيث تم تدمير المخزونات المعلنة، يشير إلى أن بعض عمليات النقل غير المشروعة وقعت، سواء داخليا بين الفاعلين أو من مصادر خارجية للبلاد •
أنخفاضاً مما مجموعه أكثر من 50 دولة منتجة قبل وجود معاهدة حظر الألغام، حالياً تم تحديد 11 بلداً فقط كمنتجين محتملين، ولكن من المرجح أن يكون أربعة فقط لديهم إنتاج نشط؛ الهند وميانمار وباكستان، وكوريا الجنوبية •
####النهاية

عن مرصد الألغام الأرضية

يتم إصدار مرصد الألغام الأرضية 2016 للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية في وقت مبكر عن الاجتماع الخامس عشر للدول الأطراف لمعاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد، المزمع عقده في سانتياغو، شيلي، من 28 نوفمبر - 1 ديسمبر. المعلومات الأكثر تفصيلاً الخاصة بكل بلد متاحة في الموجزات القطرية على شبكة الإنترنت، في حين تقدم لمحات عامة في التقرير تحليل ونتائج عالميه. ويركز التقرير على السنة التقويمية 2015، مع المعلومات الواردة حتى شهر نوفمبر لعام 2016 في بعض الحالات •

ومرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية هو الذراع البحثية للحملة الدولية لحظر الألغام - الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية. وقد حازت الحملة الدولية لحظر الألغام جائزة نوبل للسلام في عام 1997 عن عملها الرامي إلى التخلص من الألغام. يتم تنسيق أعمال المرصد من قبل لجنة رصد وبحوث من خبراء من الحملة الدولية والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، وقيادات للفريق البحثي، وممثلين عن أربع منظمات غير حكومية هي: هانديكاب إنترناشيونال، هيومن رايتس ووتش، مكافحة الألغام - كندا، ومساعدته الكنيسة الدنماركية •

روابط

موقع مرصد الألغام 2016 شامل خرائط جديد - <http://www.the-monitor.org/en-gb/reports/2016/landmine-monitor-2016.aspx>

حقائق من المرصد - <http://the-monitor.org/en-gb/our-research/factsheets/2016.aspx>

موقع الحملة الدولية لحظر الألغام - <http://www.icbl.org>

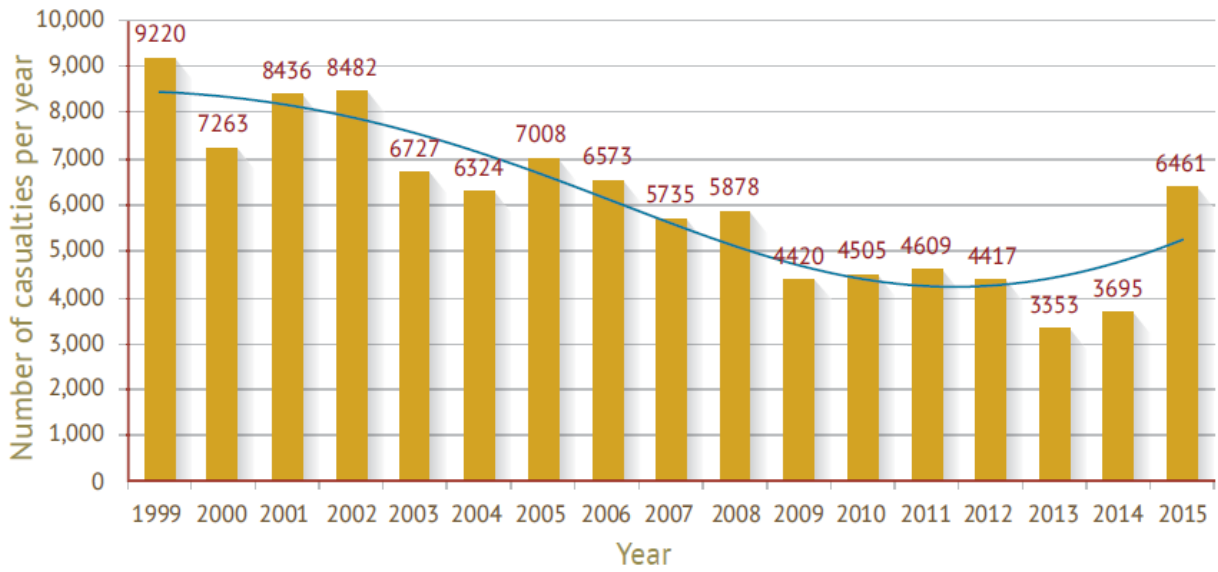
معاهدة حظر الألغام - <http://www.apminebanconvention.org>

حساب تويتر الخاص بمرصد الألغام والذخائر العنقودية - <https://twitter.com/MineMonitor>

لمزيد من المعلومات وللترتيب لمقابلات يرجى الاتصال بـ
- فيروز علي زاده، مدير الحملات والاتصالات بالحملة الدولية لحظر الألغام - الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، جنيف، خلوي: 0041786577331 أو مكتب 0041229222320 أو media@icblcmc.org
ميجان بروك، مديرة الحملة الدولية لحظر الألغام وتحالف الذخائر العنقودية-بوسطن، خلوي: 0014133160198 / media@icblcmc.org

مخططات رئيسيه من مرصد الألغام الأرضيه 2016

Number of mine/ERW casualties per year (1999–2015)



International support for mine action: 2005–2015

